جامعة مدينة السادات
معهد الدراسات والبحوث البيئية
المؤتمر الدولي السابع للدراسات والبحوث البيئية
نحوآفاق جديدة للتنمية المستدامة

مجلة الدراسات والبحوث البيئية (2023)،المجلد الثالث عشر , العدد الرابع (4) :201-223

إدارة المخاطر الاجتماعية للسلامة والصحة المهنية فى المؤسسات الصناعية

دراسة ميدانية علي عينة من العاملين بشركة إلفان مصر

أمير عبدالفتاح أحمد زيد [1] , أشرف عبدالحميد زهران [1], عصام جمال الدين سليم [1], علا عبدالمنعم الزيات [2]

[1]معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات

[2]كلية الآداب– جامعة المنوفية

ملخص:

هدف البحث الراهن إلى التعرف على أنواع المخاطر الاجتماعية فى المؤسسات الصناعية ، والكشف عن إدراك إدارة المؤسسات الصناعية لأهمية دراسة المخاطر الاجتماعية ، كذلك رصد إتجاهات العاملين نحو أهمية دراسة إدارة المخاطر الاجتماعية ، ومحاولة طرح رؤية مستقبلية لبناء مؤسسات صناعية واعية بإدارة المخاطر الاجتماعية في ضوء نتائج البحث،إستخدم البحث المنهج الوصفى التحليلي، وإعتمد الباحث علي المقابلات مع حالات الدراسة وعددهم 40 حالة (27 من الذكور ، و13 من الاناث) معتمداً علي إستمارة مُعدة لذلك ، وطُبقت علي الأقسام التشغيلية (الصيانة والانتاج والمخازن والجودة) فى الشركة المصرية التركية لصناعة الحلويات (إلفان مصر) بمدينة السادات – محافظة المنوفية ، وتوصلت الدراسة إلي أن أنواع المخاطر الاجتماعية هي : ضغوط العمل ، والايذاء ، والتنمر ، والتحرش ،وكلاً منهم له صُوره المختلفة ، كما خلص البحث إلي أن وعي إدارة المؤسسات الصناعية لأهمية دراسة المخاطر الاجتماعيةهو وعي متوسط من حيث المشاركة في تحديد وتقييم المخاطر الاجتماعية ، وتمثل أضعف أشكال الوعي الإداري في عدم وجود سياسات خاصة بالتحرش والتنمر، وقد قدم البحث رؤية مستقبلية للمؤسسات الصناعية المدركة لإدارة المخاطر الاجتماعية من خلال برنامج علمي متكامل، تتضمن إطار عمل لإدارة المخاطر في المصنع ، وسياسات وإجراءات إدارة المخاطر

الكلمات المفتاحية: المخاطر الاجتماعية، إدارة المخاطر، السلامة والصحة المهنية ، المؤسسات الصناعية.

مقدمة:

لعل ما حدث في عام٢٠١١م، من الإحتجاجات وأعمال الشغب في جميع أنحاءالعالم وفي كثير من الأحيان في البلدان التي تبعد آلاف الكيلومترات عن بعضها البعض ومنها مدينة لندن، ومدينة نيويورك، ولكنها مرتبطة بقضايا متشابهة، فقد أثبتت نتائج إزاحة النظام السياسي في مصر،

وليبيا، واليمن من خلال الربيع العربي أن اليأس الاقتصادي والاجتماعي الناجم عن البطالة وعدم المساواة، وإنعدام فرص مشاركة الجمهور وكذلك عدم وجود مسائلة للحكومة يمكن أن تؤدي إلى نتائج متطرفة.

ومن هنا فإن الحكومات والمؤسسات تواجه العديد من المخاطر بشكل يومي ومنها المخاطر الاجتماعية والتي لم تحظي بعناية كافية وإدارة رشيدة لها، تحدد مصدر الخطر وحجم تأثيره، وإحتمالية تفاعل أحد مصادر الخطر مع مصادر أخري وكذلك التعرف على مدى كثافة أو ضعف المخاطر وتوابعها، مما جعل بعض المؤسسات الدولية تفكر في دراسة المخاطر الاجتماعية.

ويمثل البحث الراهن ضرورة مجتمعية لدراسة إدارة المخاطر الاجتماعية لقطاع كبير جداً من العاملين في المصانع حيث يقدر عدد العاملين في هذا القطاع حوالي 13 مليون ونصف عامل .

أولا : المرتكزات الفكرية للدراسة:

مشكلة البحث:

تواجه المؤسسات الصناعية العديد من المخاطر منها المخاطر الفيزيائية ، والمخاطر الكيميائية ، والمخاطر الميكانيكية ، والمخاطر البيولوجية ، والمخاطر السلبية ، والمخاطر الاجتماعية، ولم تحظي الأخيرة بعناية كافية وإدارة رشيدة لها، تحدد مصدر الخطر وحجم تأثيره، وإحتمالية تفاعل أحد مصادر الخطر مع مصادر أخري وكذلك التعرف على مدى زيادة أو ضعف المخاطر وتوابعها، مما جعل بعض المؤسسات الدولية تفكر في دراسة المخاطر الاجتماعية ، ففى عام 2018 أقر البنك الدولي إطار العمل البيئي والاجتماعي على جميع أنشطته وذلك لتمويل المشروعات الإستثمارية الجديدة حيث يُمكّن إطار العمل البيئي والاجتماعي البنك الدولي والمُقترضين من إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية للمشروعات على نحو أفضل، ومن تحسين نواتج عملية التنمية، كما يوفر هذا الإطار تغطية واسعة ومنهجية للمخاطر البيئية والاجتماعية. ويحقق تقدما مهما في مجالات إجتماعية منها : الشفافية وعدم التمييز والمشاركة العامة والمسائلة بما في ذلك الأدوار الموسعة لآليات التظلم، وتعتبر تدابير الحماية البيئية والاجتماعية التى يعتمدها البنك الدولى أكثر إنسجاماً مع تدابير الحماية الخاصة بمؤسسات التنمية الأخرى (مجموعة البنك الدولي، المعيار البيئي والاجتماعي رقم ESS1: 1) .

ومن الجهود العالمية التي أكدت على أهمية دراسة المخاطر الاجتماعية وضرورة تواجد تعاون عالمي في مواجهته:

- وثيقة الأهداف الانمائية للألفية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية : التي صدق عليها زعماء العالم في إطار الأمم المتحدة (الأهداف الانمائية للألفية ، الدورة 19 :2002).
- تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2022ٍ تعظيم الفرص لتعافي يشمل الجميع ويعزز القدرة على مواجهة الأزمات في حقبة ما بعد كوفيد-19(تقرير التنمية الانسانية العربية AHDR:2022).
- وثيقة عالمية عن الأمم المتحدة تتحدث عن مجتمع المخاطر العالمي في عصر العولمة، والتهديدات المتنوعة التي تحيط بالعالم ككل من جانب، وصعوبات حصار المخاطر والأزمات داخل حدود جغرافية معينة من جانب آخر.
- المواصفة الدولية لنظام إدارة السلامة والصحة المهنية الأيزو (ISO 45001-2018) في الفقرة (أ) من البند (6-1-2-1) والتي دعت أخذ المخاطر الاجتماعية والمهنية للمؤسسات بعين الإعتبار عند تحديد وتقييم المخاطر والفرص (المعيار الدولي للسلامة والصحة المهنية أيزو45001 :2018).

ومن الاتجاهات الاجتماعية المحلية ما دعا إليه قانون البيئة المصري رقم 4 لسنة 1994 وتعديلاته بالقانون رقم 9 لسنة 2009 عند دراسة تقييم الأثر البيئي لمشروعات المؤسسات ذات التأثيرات الشديدة على الموارد البيئية المتاحة بضرورة وضع المعيار الاجتماعي في الإعتبار بل إشترط موافقة المجتمع المحلى فى تنفيذ هذه المشروعات أو عدم تنفيذها (قانون البيئة المصري :2009) ، وبالنظر إلى قانون العمل المصرى رقم 12 لسنة 2003 نجد أن الباب الخامس من القانون تحدث على السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل وتحدث عن المخاطر المهنية (الفيزيائية، والكيميائية، والميكانيكية، والبيولوجية، والسلبية) (قانون العمل المصرى :2003) ولم يذكر المخاطر الاجتماعية وبذلك تصبح دراسة المخاطر الاجتماعية ضرورية مجتمعية لقطاع كبير جداً من العاملين حيث يقدر عدد العاملين المخاطبين بأحكام هذا القانون 13مليون ونصف عامل.

وإنطلاقا من الحقائق السابقة تولد الإهتمام بدراسة المخاطر الاجتماعية فى المؤسسات الصناعية المعاصر، تمهيداً للكشف عن هذه المخاطر ، وشدتها ووسائل القضاء عليها أو التحكم فيها .

أهداف البحث :

يهدف الموضوع إلى كشف النقاب عن أنواع المخاطر الاجتماعية التي تواجه العاملين فى المؤسسات الصناعية ومدي الوعي بأهمية دراستها ، وهذا هو هدف البحث الرئيسي أما الأهداف الفرعية فقد تمت صياغتها للتعرف على :

- معرفة أنواع المخاطر الاجتماعية فى المؤسسات الصناعية.
- الكشف عن إدراك إدارة المؤسسات الصناعية لأهمية دراسة المخاطر الاجتماعية.
- رصد إتجاهات العاملين نحو أهمية دراسة إدارة المخاطر الاجتماعية.
- محاولة طرح رؤية مستقبلية لمؤسسات صناعية واعية بإدارة المخاطر الاجتماعية في ضوء نتائج البحث.

أسئلة الدراسة:

ما أنواع المخاطر الاجتماعية فى المؤسسات الصناعية ؟

ما مدي إدراك إدارة المؤسسات الصناعية لأهمية دراسة المخاطر الاجتماعية؟

ما إتجاهات العاملين نحو أهمية دراسة إدارة المخاطر الاجتماعية ؟

ما الرؤية المستقبلية لمؤسسات صناعية واعية بإدارة المخاطر الاجتماعية ؟

أهمية البحث :

يتماشى البحث مع الاتجاهات العالمية في إدراج العمل الاجتماعي فى الأنشطة الاقتصادية والصناعية عند تحديد المخاطر، وهذا بدوره سيساهم فى تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة ، وترسيخ الثقافة الوقائية للسلامة والصحة المهنية في منع المخاطر أو الحد منها ومن ثم الحفاظ على الممتلكات وحل المشكلات والتطوير.

تعد إدارة المخاطر الاجتماعية قضية جوهرية وهامة من منطلق ضرورة إعتماد علاقات عمل متوازنة بين طرفي العملية الانتاجية بإلتزام مشترك بين إدارة المؤسسات الصناعية فيما يتعلق بقيادة إستراتيجية إدارة المخاطر الاجتماعية من خلال إعتماد سياسة وإطار لإدارة المخاطر، وتحديد

المسئوليات والأدوار، وتحديد آلية للعمال للمشاركة في رصد وتقييم المخاطر وطرق الابلاغ عنها، ووسائل التحكم فيها.

مناهج البحث:

نوع البحث: يصنف البحث الراهن ضمن البحوث الوصفية والتي تحاول الكشف عن خصائص الظاهرة محل البحث والتطرق لعوامل حدوثها، بُغية تقديم تشخيص علمي لواقعها، ثم صياغة حلول مقترحة للآثار السلبية التي قد تنتج عن انتشارها .

أساليب وأدوات الدراسة : إن تناول موضوع المخاطر الاجتماعيةأوجب ضرورة إختيار أسلوب المسحالاجتماعي، على إعتبار أنه أنسب الأساليب البحثية لموضوع الدراسة ، واستخدم البحث الاستبيان كأداه لجمع البيانات.

الدراسات السابقة :

(دراسة الناجم، 2014م)، بعنوان: "إدارة المخاطر الاجتماعية كنموذج حديث في سياسات الرعاية الاجتماعية ". سعى البحث لإيجاد توجه حديث في تقديم الرعاية الاجتماعية، يسعى لتحديد مصادر المخاطر الاجتماعية من خلال دمج مفهوم إدارة المخاطر الاجتماعية كنموذج لوضع وتنفيذ وتحليل السياسات الاجتماعية، وهدف البحث إلى التعرف علي التطور التاريخي لنموذج إدارة المخاطر الاجتماعية ، ومبررات وأهمية تبني نموذج إدارة المخاطر الاجتماعية في سياسات الرعاية الاجتماعية ، ومراحل تطبيقه ، ومعوقات تنفيذه ، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفى المكتبى، على إعتبار أنه من البحوث النظرية ، وتوصلت الدراسة إلى أن نموذج إدارة المخاطر الاجتماعية يُعدُّ من النماذج التي يمكن تطبيقها والأخذ بها من أجل التخفيف من آثار المخاطر المتنوعة والمساعدة على التكيف معها من خلال استحداث برامج للرعاية الاجتماعية منبثقة من توجهات إدارة المخاطر الاجتماعية وقادرة على التجاوب معها.

(دراسة إبراهيم، 2020)، بعنوان: " المخاطر الاجتماعية والمهنية للأطباء والممرضين في ظل فيروس كورونا ". تناولت الدراسة المخاطر الاجتماعية والمهنية للأطباء والممرضين أثناء تواجدهم في مستشفيات العزل والحجر الصحي الخاصة بفيروس كورونا ، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي كيفية إنتشار فيروس كورونا المستجد ، وكشف المخاطر الاجتماعية والمهنية للأطباء والممرضين في ظل تفشي فيروس كورونا ، ومن ثم التعرف علي طرق مواجهة المخاطر الاجتماعية لدي الأطباء والممرضين ، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي معتمدة علي أداة الاستبيان

لجمع البيانات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن المخاطر التي يتعرض لها الأطباء والممرضين في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد تتمثل في العدوي التي قد يتعرضون لها ثم يعودون إلي أسرهم وقد يتسببون في نقل المرض إليهم ، وأن الأطباء قد يسقطون ضحايا للمرض ، وأشارت إلي أن الحكومة هي الجهة الأولي المسئولة عن مواجهة فيروس كورونا ، يليها المجتمع المدني ثم القطاع الخاص ، وأوصت الدراسة علي ضرورة رفع كفاءة الوحدات الصحية وإمدادها بالفريق الطبي المحترف.

(دراسة الكلبانية، 2021)، بعنوان: " إدارة المخاطر الاجتماعيةفي سلطنة عمان :دراسة ميدانية مطبقة علي المستفيدين من الضمان الاجتماعي في محافظة مسقط ". هدفت الدراسة لإيجاد إدارة المخاطر الاجتماعية فى دوائر التنمية الاجتماعية بمحافظة مسقط وذلك لمواجهة المخاطر التي يواجها المستفيدون من الضمان الاجتماعي، وكذلك إيجاد مقترحات لتقليل الآثار الناتجة عن هذه المخاطر ، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي معتمدة علي أداة الاستبيان لجمع البيانات عن طريق المقابلة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود بعض المخاطر الاجتماعية منها إرتفاع مصاريف الأبناء.

(بحث المناور، 2021)، بعنوان: " إدارة المخاطر الاجتماعية : التخطيط وسبل المواجهة ". هدف البحث إلى التعرف على إدارة المخاطر الاجتماعية: التخطيط وسبل المواجهة من خلال مجموعة من النقاط ، أولاً: إدارة المخاطر الاجتماعية والتخطيط لها، وتضمنت التخطيط لإدارة المخاطر، وإدارة المخاطر كعملية تالية للتخطيط، ومن إدارة المخاطر إلى إدارة الأزمة. ثانياً: أهمية الرصد في التخطيط لإدارة المخاطر، ومرصد الأحداث الخطرة "في أمريكا اللاتينية"، والمرصد الحضري في المدينة المنورة "المملكة العربية السعودية"، والمرصد العربي للتشغيل والبطالة، والمرصد الحضري في مملكة "البحرين". ثالثاً: تخطيط سياسات الحماية من المخاطر، وتضمنت أنواع السياسات ومبادئها التخطيطة العامة، والمبادئ التخطيطية الحماية من المخاطر/ الأزمات، ونماذج ناجحة من التخطيط لسياسات الحماية. رابعاً: متطلبات عامة لإدارة المخاطر/ الأزمة، وتضمنت العمل على تجنب الأزمات، وإعداد المجتمع لمواجهة الأزمات، وكفاءة الإدارة، وسرعة تداول المعلومات أو إصدار القرارات. وتوصل البحث إلي أن عملية التخطيط لإدارة المخاطر ليست عملية مقطوعة الصلة بما قبلها وبما بعدها، فالرصد والتحليل والقياس عمليات مهمة في بلورة إستراتيجيات تخطيطية لمواجهة الأزمات، بل وتجنب هذه الأزمات في كثير من الأحيان.

مفاهيم البحث:

المخاطر الاجتماعية Social Hazard:

جاء في معجم المعانى الجامع أن المخاطر Hazard هى المهلكات أو المكاره، وجابةَ المخَاطر أي تجنَّب مخَاطر الطريق ، والخطر Hazard هو إحتمالية إذا تحققت تحدث ضررا، وهو عدم المعرفة الأكيدة بنتائج الأحداث، فالشك في النتائج هو قوام موضوع الخطر (الفاتح ،2014: 275). والمخاطرة RISK هي إدراك الخطر أو التهديد والتحسب له، والإقدام علي الفعل أو التهديد رغم إدراك الخطر ، فهي إتخاذ القرار وتنفيذه في ظل مساحة من عدم التأكد(كمال ،2016: 226).

والمخاطر الاجتماعية Social Hazard مرحلة من مراحل تفاقم الظواهر الاجتماعية ذات الطبيعة السلبية ، وهي مشكلة بلغت ذروة تعقيدها وإتساع نطاقها بحيث أصبحت تشكل خطورة تهدد كيان المجتمع (حمد ، 2015) ، وتعرف المخاطر الاجتماعية أنها المخاطر التي تسبب تهديد الكيان الإجتماعى، وتحطيم المكانة الاجتماعية المرموقة للأفراد، وذلك بوصفها نتيجة حتمية لإفراز الصراع الدائم بين أصحاب القيم والمبادئ الاجتماعية الصحيحة، ومن يميلون للإتجاه المعاكس (تركي ،2021: 92). وإنطلاقاً مما سبق يمكن وضع تعريف إجرائى للمخاطر الاجتماعية على أنها كل يتعرض له العامل من مؤثرات وممارسات خاطئة فى المؤسسات الصناعية علي سبيل المثال لا الحصر : ضغوط العمل ، والايذاء ، والتنمر ، والبلطجة ، والإقصاء ، والتحرش.

إدارة الخطر Risk Management:

ورد مفهوم الإدارة لغةً في معجم المعاني الجامع أدار الشيئ أي جعل حركاتِه تتواتر بعضُها في إثر بعض ، وتعرف إدارة المخاطر على أنها منهج أو مدخل علمى للتعامل مع المخاطر البحتة عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالى للخسائر التي تقع إلى حد أدنى (حماد ،2007: 50).

ويهدف قياس الخطر Risk Measurement إلى تقدير درجة الخطر التي تتعرض لها المنشأة في ممتلكاتها – الأمر الذى قد يؤدى إلى التحكم فى الأخطار عن طريق تحديد الوسيلة أو البرنامج المناسب لدرء الخطر (Collective,2003 : 22).

ويضم مفهوم إدارة المخاطر الاجتماعية Social Hazard Management عدة عوامل متداخلة كالمخاطر والمخاطرة ، تقييم المخاطر، ثم إدارتها لتجنّبها أو التقليل من إحتمالات حدوثها أو التعامل مع آثارها، وعلي هذا يمكن تعريف إدارة المخاطر الاجتماعية إجرائياً على أنها:

- عملية يتم فيها تحديد الأخطار والمخاطر الاجتماعية الناجمة عن العمل أو عن العاملين من ضغوط عمل ، وإيذاء ، وتحرش ، وبلطجة ، وتنمر ،.....إلخ.
- يتم قياس المخاطر والأخطار وكل ما يؤثر سلباً على الأهداف العامة للمنشأة وعلى البشر نتيجة لإنعكاسات سلبية غير متوقعة، أو نتيجة أفعال وسلوكيات وممارسات خاطئة ، وتقييم شدة هذه الأخطار
- يتم تطبيق وسائل الحماية الاجتماعية المناسبة وتقليص المخاطر.
- يتم وضع إستراتيجيات تكتيكية هي وسائل كما هو واضح من تسميتها لا تؤثر على التكرار وإنما على الخطورة.

السلامة والصحة المهنية Occupational Health and Safety:

السلامة Safety:

السلامة لغة هي البراءة من العيوب القادحة ، وهى عدم الهلاك ، وهى الأمان ، وهى السِلم من كل الأخطار التي تهدد البقاء ، وهى علم تحديد الأسباب والأخطار التي يمكن أن تؤدي إلي الحوادث ، أو هي علم المحافظة علي الأرواح والممتلكات والمنشآت من الأخطار (يوسف، 2014 : 22).

السلامة المهنية SafetyOccupational:

هي توفير بيئة عمل آمنة وصحية للحفاظ على ثلاثة من المقومات الأساسية لعناصر الانتاج: الإنسان ، والآلة ، والمادة ضمن خلق جو من السلامة والطمأنينية لحماية العنصر البشري من الحوادث والأمراض المهنية (فتحي، 2010 : 98).

وهى مجال يرمى إلى حماية مختلف فئات العمل من التأثيرات الصحية الخطرة الفورية وبعيدة المدى والتي يمكن أن تنجم عن المخاطر المرتبطة بالعمل أو ببيئته أو شروطه من خلال معالجة العوامل البيئية والتقنية والشخصية المؤدية إلى هذه المخاطر وتحسين بيئة العمل أو شروطه بشكل يوفر تمتع العاملين الدائم بصحة بدنية وعقلية وإجتماعية مناسبة (رمضان ، 1984 : 101).

الصحة المهنية Health Occupational:

عرفت لجنة الصحة المهنية المشتركة من منظمة الصحة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية فى إجتماعها الأول سنة 1950 الصحة المهنية علي أنها الفرع من فروع الصحة الذي يهدف إلي الارتقاء بصحة العاملين فى جميع المهن والاحتفاظ بها فى أعلى درجات الرفاهية البدنية والنفسية والاجتماعية ، ومنع الإنحرافات الصحية التي قد تتسبب للعاملين من ظروف العمل وكذلك وقاية العاملين من كافة المخاطر الصحية فى أماكن العمل ووضع العامل والاحتفاظ به فى بيئة عمل ملائمة لإمكانياته الفسيولوجية والنفسية ويتلخص ذلك فى تكييف كل عامل مع عمله (آدم ، 2018).

وإنطلاقاً مما سبق يمكن تعريف السلامة والصحة المهنية إجرائيا على أنها:

1. مجموعة من الاجراءات تتبعها المنظمات.
2. هدف هذه الاجراءات هو الحفاظ علي صحة وسلامة العاملين.
3. الغرض من هذه الاجراءات هو توفير بيئات عمل آمنة خالية من الإصابات والأمراض وضغوط العمل فى مجتمع البحث ، من أجل الحفاظ علي مقومات العملية الانتاجية المتمثلة فى القوى العاملة والآلات والمواد الأولية والمصنعة وكذلك البيئة.

المؤسسات الصناعية Industrial Corporations:

جاء في معجم المعانى الجامع أن المؤسَّسة هي منشأة تؤسَّس لغرض معيَّن، أو لمنفعة عامّة ولديها من الموارد ما تمارس فيه هذه المنفعة ، والمنشأة جزء من مبنى مستقر مخصص لنشاط إقتصادى محدد بصفة دائمة (فرجاني ، 1993 : 44). وتعرف المواصفة الدولية للسلامة والصحة المهنية الأيزو 2018/45001 المؤسسة على أنها شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين لهم مسئوليتهم وسلطاتهم وعلاقاتهم لتحقيق أهداف مهامهم (ISO45001/2018) ، وتعنى البيئة الصناعية فى مفهومها العام كافة العناصر والمكونات والمعطيات، والمؤثرات المادية والفيزيقية الداخلية والخارجية الموجودة فى المصنع أو المنشأة الصناعية والتى تتم العملية الصناعية فإطارها (محمد ، 2004:22). وتعتبر البيئة الصناعية هى البيئة المحيطة بنظم الانتاج والتشغيل، ولها مستويات مختلفة منها المناخ الصناعي الداخلي بالمنشأة (نبيهه ، 2008 : 55).

الاتجاهات النظرية للدراسة:

نظرية مجتمع المخاطر:

إرتبط المفهوم السوسيولوجى للمخاطرة بـ (أولريش بيك) بسبب كتابه الذي ظهر بعنوان (مجتمع المخاطرة) عام 1986 ثم أصدر المؤلف عام 2006 كتاب (مجتمع المخاطر العالمى: بحثا عن الأمان المفقود)، مشيرًا في المقدمة إلى أن ما كان يبدو مبالغًا فيه قبل عشرين عامًا أصبح أمرًا واقعًا ومحسوسًا، ومن أمثلة المخاطر التي ذكرها بيك: التغير المناخي الناتج عن أنشطة إنسانية، وبخاصة الصناعات والنقل التي تطلق كميات كبيرة من الغازات تؤدي إلى رفع حرارة الأرض، أو الإضرار بطبقة الأوزون في الجو، والإرهاب العالمى غير المرتبط بدولة أو مكان، والذي يستخدم وسائل وأساليب يصعب معرفتها أو توقعها والتى لا يمكن التعويض عن الأضرار الناجمة عنهامثل العمليات الانتحارية (أولريش بيك،2013 : 32:27) كما يقول بيك: نرى المجتمع الحديث في بداية القرن الحادي والعشرين بعيون أخرى، بفعل النظرة المستمدة مما هو غير متوقع، والمنبثق عنها مجتمع مخاطرة عالمى غير محدد، ولكن أصبح القلق بشأن الكل مهمة الجميع، إذ لم يعد ممكنًا التفكير في المجتمع، ويتوسع (أولريش بك) فى كتابه مجتمع المخاطر العالمى في نظرية المخاطرة من خلال منظور العولمة وإجراء عمليات سيناريو وتصوير وإخراج لهذه المخاطر، والمقارنة المنطقية للمخاطرة وبخاصة المخاطر الإيكولوجية والاقتصادية والإرهاب (جلول ،2021 :435) وبذلك يكون مجتمع المخاطر في وجهة نظر أولريش بيك هو حالة من توافق الظروف أصبحت فيها فكرة إمكانية التحكم في الآثار الجانبية والأخطار التي يفرضها اتخاذ القرارات محل شك ، وأن المخاطرة مرتبطة بإتخاذ القرار بشأن سلوك ما قد يحقق لنا : إما فرصة وإما خطرا ، أما أنتوني جيدنز يعرف في كتابه (عالم منفلت) المخاطرة على أنها : تلك المجازفات التي يتم تقويمها فعليا في علاقتها بالاحتمالات المستقبلية . كما يقول أنها هي القوة الدافعة للمجتمع الذي يصر على التغير و الذي يريد ان يحدد مستقبله ولا يتركه للدين او التقاليد أو لقوى الطبيعة (Gidden,1999:3) .

ويؤكد البحث مضمون نظرية مجتمع المخاطر ، حيث إن المجتمع المعاصر هو في رأي الكثيرين مجتمع المخاطر ، وهو يدرك حجم وفداحة المخاطر التي تحيط به وتهدد وجوده، ولذا يشغله البحث عن تحديد أسبابها ، وتقييم شدتها ، وكيفية التغلب عليها ومعالجتها بل والقضاء على آثارها ونتائجها المدمرة، ولكنه يدرك من الناحية الأخرى، أن البحث عن المخاطر والإقدام عليها في

جرأة وثبات هما السبيل الوحيد لضمان المحافظة على كيانه ومن جملة الأبحاث والدراسات التي تعرض لها الباحث فى تراثه البحثي ودراساته السابقة في بحثه الراهن ، والتى تتبنى أفكار نظرية المخاطر ، وأنها غير متوقعة وربما تحدث بسبب خطأ بشري وينعكس ذلك على المجتمع بأثر سلبي : بحث مجيدة الناجم عن إدارة المخاطر الاجتماعية كنموذج حديث في سياسات الرعاية حيث طالبت فيه بتحديد أشكال وأنواع المخاطر الاجتماعية التي قد تواجه الدول العربية مع إنشاء مراكز رصد للمخاطر الاجتماعية ومؤشراتها ، وبحث فيصل حمد عن واقع المخاطر الاجتماعية في الدول العربية حيث أكد فيه أن المخاطر الاجتماعية التي تعاني منها الدول العربية ما هي إلا نتيجة لضعف أداء شبكات الأمان الاجتماعي في الدول العربية، وضعف الأداء المؤسسي، وضعف البنية التشريعية/ القانونية ، وبحث نيفين إبراهيم عن المخاطر الاجتماعية والمهنية للأطباء والممرضين في ظل فيروس كورونا.

نظرية الجودة الاجتماعية

تناولت نظرية الجودة الاجتماعية الجوانب والعلاقات السياسية والاقتصادية القانونية والاجتماعية والبيئية لظروف الحياة اليومية ، فهي نظرية وصفية وتفسيرية تساهم بشكل فعال في التواصل الفعال بين الهياكل الاجتماعية والمؤسسات السياسية والمجتمعية ، لتقدم تفسيراً لواقع المجتمعات في كافة الجوانب وفهم وتحليل العلاقات بين هذه الجوانب وتأثير كل منها فى الآخر (Ka Lin and Paul Ward,2009:199).

وتتحقق الجودة الاجتماعية من خلال مجموعة من الإستراتيجيات ، وإعتبرها البعض متطلبات وظيفية وتتمثل في : الأمن الاجتماعي والإقتصادي ، والاندماج الاجتماعي ، والتماسك الاجتماعي، والتمكين الاجتماعي (Hao Yuan , 2013:258) ، وتؤكد الجودة الاجتماعية أنه لا يمكن فهم الإنسان إلا بالنظر إليه بشكل جوهري فى إطار المجتمع ، وتهتم بتعزيز الاندماج الاجتماعي في مجتمع إنساني مستقر له القدرة على تقديم حلول للمشاكل الاجتماعية ، وتهتم بتعزيز الاندماج الاجتماعي في مجتمع إنساني مستقر له القدرة على تقديم حلول للمشاكل الاجتماعية ، مرتكزة على أربعة إستراتيجيات : الأمن الاجتماعي والإقتصادي ، والاندماج الاجتماعي ، والتماسك الاجتماعي ، والتمكين الاجتماعي معتمدة فى ذلك على رأس المال الاجتماعي لكونه البناء الاجتماعي للمجتمع ، ومن جملة الأبحاث والدراسات التي تعرض لها الباحث فى تراثه البحثي ودراساته السابقة في البحث الراهن ، والتى تتبنى أفكار نظرية الجودة

الاجتماعية: بحث مجيدة الناجم عن إدارة المخاطر الاجتماعية كنموذج حديث في سياسات الرعاية الاجتماعية حيث تبنت نظرية الجودة الاجتماعية والتوصية بتنوع مصادر تمويل برامج وأنشطة الأمان الاجتماعي ، وتبني برامج وأنشطة للأمان الاجتماعي تعتمدعلى تنمية الموارد البشرية.

ثانيا : المرتكزات المنهجية للدراسة:

مجالات البحث:

المجال الجغرافي : وجد الباحث أن الحاجة ماسة لتطبيق الدراسة الميدانية في مدينة السادات – محافظة المنوفية وذلك لعوامل عدة منها عوامل ذاتية مثل أن مدينة السادات هي محل إقامة الباحث، بجانب عمله وخبرته التي دامت عشرون عاماً في المؤسسات الصناعية ، وهو ما يتيح له علاقات كثيرة مع هذه المؤسسات وعوامل موضوعية مثل عدم توفر أبحاث كافية في مجال المخاطر الاجتماعية علي المؤسسات الصناعية ، ويشمل المجال الجغرافي الشركة التركية لصناعة الحلويات (إلفان مصر) والكائنة بالمنطقة الصناعية السابعة – مدينة السادات – محافظة المنوفية.

المجال البشري : تندرج عينة من العاملين بالشركة التركية لصناعة الحلويات (إلفان مصر) فى مدينة السادات ضمن المجال البشري للبحث.

المجال الزمني : ويقصد به الفترة الزمنية التي تم فيها إعداد أدوات الدراسة وتطبيقها وتفريغ وصياغة النتائج وهي الفترة التي تبدأمن يونيو2023 حتى سبتمبر 2023.

عينة الدراسة:

أمكن اختيار عينة من العاملين في مصانع الشركة التركية لصناعة الحلويات (إلفان مصر) من الأقسام التشغيلية (الصيانة والانتاج والمخازن والجودة) وإعتمد الباحث علي المقابلات مع حالات الدراسة وعددهم 40 حالة (27 من الذكور ، و13 من الاناث) من خلال إستمارة مُعدة لغرض المقابلة.

ثالثا : تحليل وتفسير نتائج البحث:

تم إجراء المقابلات مع عينة قوامها 40 شملت العديد من العمال من القطاعات المختلفة والمشرفين والفنين ، فى مراحل عمرية مختلفة ، ولديهم خبرات مختلفة سواء فى العمل فى نفس المصنع ، والجدول التالي يوضح توزيع العينة بحسب متغيراتها.

ويتضح من جدول توزيع العينة (جدول 1) أن النسبة الأكبر في الذكور عنها في الاناث ، وأن الفئة العمرية من 18 حتي 29 هي الفئة الأكثر ، والنسبة الأكبر في فئة العمال.

جدول (1) توزيع عينة البحث حسب المتغير

المتغير	المستوي	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	27	%67.5
	أنثي	13	%32.5
الفئة العمرية	من 18 : 29	18	%45
	من 30 : 39	14	%35
الوظيفة	أكبر من 40	8	%20
	مشرف	4	%10

وبلغت نسبة الضغوط وأعباء العمل اليومية 87.5% (جدول 2)، وذلك راجع للعمل ساعات إضافية تصل إلي 12 ساعة بالوردية الواحدة يومياً ، ويتبين من الجدول ضعف المخاطر المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية وسوء ترتيب وتنظيم بيئة العمل التى وصلت إلي نسبة 10% من إجابات عينة البحث .

جدول (2) أنواع المخاطر الاجتماعية المتعلقة بضغوط العمل

م	مخاطر إجتماعية متعلقة بضغوط العمل	نعم		إلي حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
1-	ضغوط العمل وعدم معرفتي بدوري داخل المصنع	33	%82.5	7	%17.5	-	-
2-	زيادة أعباء العمل اليومية ، وساعات العمل التي أقوم بها	35	%87.5	5	%12.5	-	-
3-	عدم أخذ المسئولين بأفكاري ومعتقداتي	14	%35	9	%22.5	21	%42.5
4-	يتم منعى من المشاركة فى خطط الانتاج والتفاعل مع زملائي	15	%37.5	10	%25	21	%42.5
5-	تتعارض متطلبات العمل مع متطلبات حياتي العائلية	28	%70	7	%17.5	5	%12.5
6-	عدم توفير شروط السلامة والصحة المهنية وقواعدها في بيئة العمل	4	%10	3	%7.5	33	%82.5
7-	أشعر بعدم الراحة بسبب سوء الترتيب والتنظيم فى مكان عملي	4	%10	6	%16	30	%75

أجابت نسبة 42.5% بأنه لا يتم توجيه لوم دائم علي أعمالهم وأفعالهم ، وأيضاً نسبة 42.5% بأنه لا يتم حجب معلومات العمل عنهم ، وبالتالي يوضح الجدول ضعف الايذاء في بيئة العمل وعدم إحتمالية حدوث هذا النوع من المخاطر الاجتماعية (جدول 3).

جدول (3) أنواع المخاطر الاجتماعية المتعلقة بالايذاء في بيئة المصنع

م	مخاطر إجتماعية متعلقة بالايذاء في بيئة المصنع	نعم		إلي حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
1-	أتعرض للنقد اللاذع ، والتهديدات اللفظية في المصنع	2	%5	10	%25	28	%70
2-	يوجه إلي الرؤساء اللوم والتوبيخ على كل أمر أفعله ويشعرونني أنني غير قادر على تحمل المسئولية	2	%5	17	%42.5	21	%42.5
3-	أفعل بعض السلوكيات السيئة نتيجة شعوري بالاضطهاد وعزلى عن المشاركة فى الأعمال	-	-	4	%10	36	%90
4-	يتم حجب عني المعلومات اللازمة لعرقلة أداء عملى	13	%32.5	10	%25	17	%42.5

أجابت نسبة 55% بأنه أحياناً يتم إطلاق صفات ذميمة عليهم ، ونسبة 50% بأنه يمكن إصدار نكت عني أو أسماء مستعارة غير لائقة ، وبالتالي يوضح الجدول أن مظاهر التنمر تتضح في إطلاق صفات ذميمة علي العمال ،ونشر أسماء غير مستعارة (جدول 4).

يتضح من إجابة المبحوثين في جدول أنواع المخاطر الاجتماعية المتعلقة بالتحرش ، أن العاملين يتعرضوا للتصوير وتسجيل مكالمات لهم دون علمهم بنسبة كبيرة ، كذلك إجابة 50% من العاملات الاناث بالايجاب لعبارات الغزل والمدح بصورة فجة لا تليق بعلاقة الزمالة بينها وبين رئيسها ، وأيضاً 55% بنعم بأنهم ينعرضوا لإقتحام الخصوصيات ، وأجاب 60% بأنهم يتعرضوا لسماع ألفاظ خادشة للحياء وحركات ذات دلالة إباحية (جدول 5).

جدول (4) أنواع المخاطر الاجتماعية المتعلقة بالتنمر في بيئة المصنع

م	مخاطر إجتماعية متعلقة بالتنمر في بيئة المصنع	نعم		إلي حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
1-	أحياناً يتم إطلاق صفات ذميمة عليَ	22	%55	9	%22.5	9	%22.5
2-	يمكن إصدار نكت عني أو أسماء مستعارة غير لائقة	20	%50	8	%20	12	%30
3-	يتم أحياناً نشر الشائعات عني ، والسخرية المفرطة منى	-	-	9	%22.5	31	%77.5
4-	أتعرض للتوبيخ وتوجيه اللوم لي فى أي أعمال أقوم بها	2	%5	17	%42.5	21	%42.5

جدول (5) أنواع المخاطر الاجتماعية المتعلقة بالتحرش في بيئة المصنع

م	مخاطر إجتماعية متعلقة بالتحرش في بيئة المصنع	نعم		إلي حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
1-	أتعرض للتصوير دون علمى أو الاحتفاظ بصور لي ، أو تسجيل مكالمات لي واستخدامها دون إذنى	18	%45	19	%47.5	3	%7.5
2-	تتعرض زميلاتي لعبارات الغزل والمدح بصورة فجة لا تليق بعلاقة الزمالة بينها وبين رئيسها	20	%50	12	%30	8	%20
3-	قد يقتحم زميلي خصوصياتي في العمل ، والحديث في أمور خاصة	22	%55	11	%27.5	7	%17.5
4-	أتعرض لسماع ألفاظ خادشة للحياء وحركات ذات دلالة إباحية	24	%60	12	%30	4	%10

يتضح من إجابات العاملين في جدول وعي إدارة المصنع بأهمية دراسة المخاطر الاجتماعية (جدول 6) أن نسبة 65% من العينة أجابت بنعم بأنه يتم البت في المشكلات والتظلمات بسرعة وبدون تجاهل ، وأن نسبة 57.5% أجابت بأن إدارة المصنع تشاركهم المخاطر الموجودة في مكان العمل ومنها ضغط العمل ، والايذاء النفسي من الرئيس المباشر ، وأجابت جميع مفردات

العينة أنه لا توجد سياسة مُعلقة للتحرش ، والتنمر ، وأجابت نسبة 50% من العينة بأن التدريب علي السلامة يتم من خلال خطة معلنة ، وأجابت نسبة 47.5% أن إدارة المصنع تهتم بتوافر عوامل الأمن والسلامة في أماكن العمل.

جدول (6) وعي إدارة المصنع بأهمية دراسة المخاطر الاجتماعية

م	عبارات وعي إدارة المصنع	نعم		إلي حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
-1	يتم البت في المشكلات والتظلمات بسرعة وبدون تجاهل	26	%65	10	%25	4	%10
-2	إدارة المصنع تشاركني المخاطر الموجودة في مكان عملي ومنها ضغط العمل ، والايذاء النفسي من الرئيس المباشر	17	%42.5	23	%57.5	0	-
-3	لدي الإدارة سياسة مُعلقة للتحرش ، والتنمر وتم توعية العاملين بها	0	-	0	-	40	%100
-4	التدريب علي مخاطر السلامة والصحة المهنية يتم وفقا لخطة معلنة	20	%50	14	%35	4	%10
-5	تهتم إدارة المصنع بتوافر عوامل الأمن والسلامة في أماكن العمل	19	%47.5	12	%30	9	%22.5

أوضحت نتائج جدول رصد إتجاهات العاملين بأهمية دراسة المخاطر الاجتماعية (جدول 7) أن نسبة 70% أجابت بنعم بأنها تلتزم بتعليمات السلامة والصحة المهنية في شأن تحديد وتقييم المخاطر وتطبق وسائل الحماية المقررة ، وأجابت نسبة 72.5% بنعم بأن ساعات العمل الاضافية تتسبب في تجاهل أسرهم ، في حين أن النسبة الأكبر من العينة وهي 77.5% أجابت بأنهم لا يبلغوا الإدارة عن عن أي تجاوزات لفظية أو إيماءات جنسية ، أو تهديدات موجهة لي أو لغيري من الزملاء.

جدول (7) رصد إتجاهات العاملين بأهمية دراسة المخاطر الاجتماعية

م	عبارات رصد إتجاهات العاملين بأهمية دراسة المخاطر الاجتماعية في إدارة المصنع	نعم		إلي حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
1-	ألتزم بتعليمات السلامة والصحة المهنية في شأن تحديد وتقييم المخاطر ، وأطبق وسائل الحماية المقررة من فريق السلامة	28	%70	12	%30	0	-
2-	ساعات العمل الاضافية تجعلني أتجاهل أسرتي حتي ولو كان هناك مقابل مادي جيد	29	%72.5	9	%22.5	2	%5
3-	أقوم بإبلاغ الإدارة عن أي تجاوزات لفظية أو إيماءات جنسية ، أو تهديدات موجهة لي أو لغيري من الزملاء	0	-	9	%22.5	31	%77.5

النتائج العامة للدراسة

سعت الدراسة نحو التعرف على أنواع المخاطر الاجتماعية فى المؤسسات الصناعية ، والكشف عن إدراك إدارة المؤسسات الصناعية لأهمية دراسة المخاطر الاجتماعية ، كذلك رصد إتجاهات العاملين نحو أهمية دراسة إدارة المخاطر الاجتماعية، ومحاولة طرح رؤية مستقبلية لبناء مؤسسات صناعية واعية بإدارة المخاطر الاجتماعية في ضوء نتائج البحث ، وتضمنت الصفحات السابقة عرضاً وتحليلاً لنتائج البحث وتوصلت إلى :

أولاً: أنواع المخاطر الاجتماعية في بيئة العمل الصناعية ما يلي :

ضغوط العمل : وتتمثل في عدم معرفة العامل بدوره داخل المصنع ، وزيادة أعباء العمل اليومية ، وذلك راجع للعمل ساعات إضافية تصل إلي 12 ساعة بالوردية الواحدة يومياً ، وكذلك منع العاملين من المشاركة فى خطط الانتاج والتفاعل مع زملائهم والأخذ بأفكارهم ومعتقداتهم ، وتعارض متطلبات العمل مع متطلبات حياتهم الشخصية ، وأوضحت نتائج العينة ضعف المخاطر المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية وسوء ترتيب وتنظيم بيئة العمل .

الايذاء في بيئة العمل : وتمثلت صور الايذاء في حجب المعلومات اللازمة من الزملاء أو الرؤساء لعرقلة أداء العمل ، وفي توجيه الرؤساء اللوم والتوبيخ للمرؤسين ، وأضحت نتائج إجابات

عينة البحث ضعف تعرض العاملين للتهديدات في المصنع ، وضعف إستجابة العاملين بسلوكيات سيئة نتيجة شعورهم بالاضطهاد.

التنمر في بيئة العمل : وتمثلت صور التنمر في إطلاق صفات ذميمة علي العاملين ، وإصدار نكت أو أسماء مستعارة غير لائقة عن العمال ، وأوضحت إجابات المبحوثين ضعف صورة السخرية المفرطة من العمال ، وتعرضهم للتوبيخ.

التحرش في بيئة العمل : وتمثلت صور التحرش في إقتحام خصوصيات العمال ، وسماع ألفاظ خادشة للحياء وحركات ذات دلالة إباحية ، وتعرض العاملات الاناث لعبارات الغزل والمدح بصورة فجة لا تليق بعلاقة الزمالة بينهن وبين الرئيس المباشر ، وكذلك تعرضهم للتصوير وتسجيل مكالماتهم دون علمهم.

هذا وتتفق نتائج البحث مع دراسة دراسة مجيدة الناجم عن إدارة المخاطر الاجتماعية كنموذج حديث في سياسات الرعاية الاجتماعية وهو تحديد مصادر المخاطر الاجتماعية من خلال دمج مفهوم إدارة المخاطر الاجتماعية كنموذج لوضع وتنفيذ وتحليل السياسات الاجتماعية ، وقد سعي البحث الراهن لتحديد مصادر المخاطر الاجتماعية والتي ظهرت في ضغوط العمل ، والايذاء ، والتنمر ، والتحرش ، أيضاً دراسة نيفين إبراهيم عن: المخاطر الاجتماعية والمهنية للأطباء والممرضين في ظل فيروس كورونا والتي سعت إلي كشف المخاطر الاجتماعية والمهنية للأطباء والممرضين في ظل تفشي فيروس كورونا ، وطرق المواجهة ، وهو ما أكدته نظرية مجتمع المخاطر.

ثانياً : الكشف عن إدراك إدارة المؤسسات الصناعية لأهمية دراسة المخاطر الاجتماعية:

من خلال نتائج البحث تبين إدراك المؤسسات الصناعية لدراسة المخاطر الاجتماعية والتي ظهرت فيما يلي :

- البت في مشكلات العاملين وتظلماتهم بسرعة وبدون تجاهل.
- إدارة المصنع تشارك العاملين المخاطر الموجودة في أماكن عملهم ومنها ضغط العمل ، والايذاء النفسي من الرئيس المباشر ، وتهتم أيضاً بتوافر عوامل الأمن والسلامة في أماكن العمل.
- لا توجد سياسة مُعلقة للتحرش ، والتنمر في المصنع.
- التدريب علي السلامة يتم من خلال خطة مُعلنة.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة أحلام الكلبانية عن إدارة المخاطر الاجتماعية في سلطنة عمان مع الدراسة الراهنة في إيجاد مقترحات لتقليل الآثار الناتجة عن هذه المخاطر وهو ما أكدته نظرية الجودة الاجتماعية.

ثالثاً : رصد إتجاهات العاملين نحو أهمية دراسة إدارة المخاطر الاجتماعية:

رصدت نتائج إتجاهات العاملين بأهمية دراسة المخاطر الاجتماعية من خلال الإلتزام بتعليمات السلامة والصحة المهنية في شأن تحديد وتقييم المخاطر وتطبق وسائل الحماية المقررة ، وأن ساعات العمل الاضافية تتسبب في تجاهل أسرهم ، وضرورة الابلاغ عن أي تجاوزات لفظية أو إيماءات جنسية ، أو تهديدات موجهة للعاملين ويتوافق ذلك مع دراسة أحلام الكلبانية في إيجاد مقترحات لتقليل الآثار الناتجة عن المخاطر الاجتماعية ووسائل حماية .

رابعاً: رؤية مستقبلية لمؤسسات صناعية واعية بإدارة المخاطر الاجتماعية:

بات معروفاً بعد ما تقدم ذكره من نتائج أن المخاطر الاجتماعية في بيئة العمل الصناعية عبارة عن ظواهر وأنشطة بشرية يمكن تتسبب في حدوث إضطرابات إجتماعية نظراً لآثارها المتباينة ، وعلى هذا فهي تحتاج لدراستها وتحديد أنواعها وصورها المختلفة، وتوعية إدارة المؤسسة، والعاملين بها.

الرؤية المقترحة:

هى برنامج علمي متكامل فعال لإدارة المخاطر بصفة عامة ، والمخاطر الاجتماعية على وجه الخصوص يتم بمعرفة إدارة المصنع من خلال المؤشرات التالية لإدارة المخاطر :

- إطار عمل فعال لإدارة المخاطر في المصنع : وذلك من خلال نشر ثقافة إدارة المخاطر من خلال التوعية والتدريب والندوات ، ودليل السلامة من المخاطر الاجتماعية ، ووسائل الابلاغ عن السلوكيات الغير آمنة إجتماعياً ومهنياً ، وتأسيس متخصص بإدارة السلامة لإدارة المخاطر له صلاحية تشكيل فرق عمل مختلفة التخصصات.
- سياسات وإجراءات إدارة المخاطر ووسائل الحماية : تقوم فرق العمل المتخصصة بتحديد وتقييم المخاطر في ضوء منهجية علمية واضحية تدرس إحتمالية حدوث الخطر ، وشدة تأثيره ، وإقتراح آليات التحكم في المخاطر من منع الخطر أو عزله ، أو إجراءات إدارية وسياسات مثل : سياسة للتحرش ، وسياسة للتنمر .....إلخ.

- إعتماد خطة إدارة المخاطر وتوثيقها : يتم بناء رؤية بصورة إجرائية لتحديد الخطر وتقييمه ووضع وسائل للتحكم له وقياس كفاءة إجراءات التحكم في المخاطر الاجتماعية ، وذلك من خلال إجراء موثق به منهجية التقييم ، وهرمية التجكم في الأخطار ،ويتم تحديد طرق تحديد المخاطر وفرق التقييم ، يجب أن يشتمل الإجراء علي الأنشطة والمبادرات لتحقيق أهداف المصنع وطرق التفيذ ، والأطر الزمنية ، ومؤشرات الأداء الرئيسية .

ويتطلب هذا التصور متطلبات تثقيفية تتمثل في تنمية وعي إدارة المصنع بفكر إدارة المخاطر، وتنمية وعي العاملين بكيفية التعامل وطرق الابلاغ عنها ، ومتطلبات مادية كإعتماد ميزانية للدراسة، وتوفير أدوات ووسائل التعامل مع الأخطار المهنية ، وأيضاً ومتطلبات بشرية: كوادر مُدربة ، وخبراء متخصصين.

المراجع:

أولاً : المراجع باللغة العربية

- إبراهيم، نيفين.(2020) ، المخاطر الاجتماعية والمهنية للأطباء والممرضين في ظل فيروس كورونا ، بحث غير منشور،ع(67) كلية الآداب . جامعة المنصورة ، مصر.
- آدم، إبراهيم.(2018) ، السلامة والصحة المهنية في الفنادق ، ورقة بحثية لنيل الماجستير – جامعة إفريقيا العالمية ، معهد الكوارث واللاجئين.
- الأهداف الانمائية للألفية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الدورة التاسعة والعشرين مسترجع من :http://hrlibrary.umn.edu/arabic/cescr-st15.html.
- أولريش بيك.(2013) ،مجتمع المخاطر العالمى : بحثاً عن الأمان ، ترجمة :علا عادل وآخرون ،المركز القومي للترجمة ، الطبعة الأولي ، القاهرة، ص ص 32:27.
- تركي،معتصم وآخرون.(2021) ،علم الجريمة (المفهوم–العقاب–الوقاية)، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن ص 92.
- تقرير التنمية الانسانية العربية للعام AHDR (2022) ، تعظيم الفرص لتعاف يشمل الجميع ويعزز القدرة على مواجهة الأزمات في حقبة ما بعد كوفيد-19.
- جلول، رشيد.(2021) ، مقاربات سوسيولوجية معاصرة: مجتمع المخاطرة عند أولريش بك كنموذج ، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقى م(8)ع(1) ، الجزائر ، ص435.

- رمضان،السيد.(1984) ، حوادث الصناعة والأمن الصناعى ، المكتب الجامعى الحديث ، الأسكندرية ،ص101.
- السامرائي، نبيه.(2008) ، علم النفس البيئي: مفاهيم وحقائق ونظريات وتطبيقات، المنهل للنشر، الأردن، ص 55.
- سعيد، خالد محمد جاد.(2004) ، البيئة الصناعية وإرتباطها بإستراتيجية التصميم وإنتاج الأثاث المعدنى، مجلة علوم وفنون، م(17)ع(4) جامعة حلوان ، مصر.
- عبدالعال،طارقحماد.(2007)، إدارة المخاطر (أفراد، إدارات، شركات، بنوك)، الدار الجامعية، الأسكندرية ، ص50.
- فتحي، خالد وآخرون(2010) ، السلامة المهنية العامة ، دار كنوز المعرفة ، الأردن ، الطبعة الأولي ، ص 98.
- فرجاني، نادر.(1993)، عمل الأطفال فى البلدان العربية، تقرير معد للمجلس العربى للطفولة والتنمية، القاهرة، ص44.
- قانون البيئة المصري رقم 4لسنة 1994 ، وتعديلاته بالقانون رقم 9 لسنة 2009.
- قانون العمل المصري رقم 12 لسنة 2003 .
- كافي، مصطفي يوسف (2014) ، إدارة أنظمة الأمن والسلامة المهنية والصحية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ص22.
- الكلبانية ، أحلام بنت ناصر بن سالم.(2021) ، إدارة المخاطر الاجتماعيةفي سلطنة عمان :دراسة ميدانية مطبقة علي المستفيدين من الضمان الاجتماعي في محافظة مسقط ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية–جامعة مسقط ،عمان.
- كمال، محمد. (2016)، شفرة التقدم– رؤية إدارية، مركز الخدمات المهنية للإدارة ، مصر ، ص 226.
- مجموعة البنك الدولي(2002) ، إطار العمل البيئي والاجتماعي لعمليات تمويل المشروعات الإستثمارية ، المعيار البيئي والاجتماعي رقم (1 :ESS1) تقييم وإدارة المخاطر آثار البيئية والاجتماعية المترتبة عليها.
- محمود، محمد الفاتح. (2014)، تمويل ومؤسسات مالية، دار الجنان للنشر والتوزيع، الدوحة ، ص275.
- المعيار الدولي للسلامة والصحة المهنية BS ISO 45001:2018 Occupational health and safetymanagement systems.
- المناور، فيصل حمد.(2015)، دورية جسر التنمية، العدد 124، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.

- المنـــاور، فيصـــل وآخـــرون (2021)، إدارة المخـــاطر الاجتماعيـــة : التخطـــيط وســـبل المواجهـــة ، بحث منشور ، ع(154) ، سلسلة جسر التنمية ، المعهد العربي للتخطيط ، الكويت.
- المواصفة الدولية للسلامة والصحة المهنية أيزو 2018/45001، ترجمة إيهاب بركات.
- النـــاجم، مجيـــدة.(2014) ، إدارة المخـــاطر الاجتماعيـــة كنمـــوذج حـــديث فـــي سياســـات الرعايـــة الاجتماعية، بحث منشور بكلية الآداب، م 62، ع 3، جامعة الملك سعود، الرياض .

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Project –risk management handbook, office of project management process: Collective improvement, first edition, June 26, 2003, p 22.
- Giddens ,Anthony : runaway world : how globalization is reshaping our lives , London , profile books , 1999 , p -3.
- Ka Lin and Paul Ward , et al : Social Quality Theory in Perspective , Development and society , Vol 38 , No 2 , December, 2009, P.199.
- Hao Yuan ,MayankGolpelwar, Testing Subjective Well-Being from the Perspective of Social Quality: Quantile Regression Evidence from Shanghai, China, Social Indicators Research, Vol. 113, 2013, P.258

Social Risk Management for Occupational Health and Safety in Industrial Facilities

Summary:

The aim of the current research is to identify the types of social risks in industrial Facilities, and to reveal the awareness of the management of industrial Facilities of the importance of studying social risks, as well as to monitor the attitudes of employees towards the importance of studying social risk management, and to attempt to present a future vision for building industrial institutions aware of social risk management in light of the research results. The research used the descriptive approach and relied on interviews as tools for collecting data using Application form. The research was applied to 40 individuals (27 males, 13 females) from the operational departments (maintenance, production, warehouses, and quality) whose circumstances allowed and who agreed to apply the tool to them in the Egyptian Turkish Company for Sweets (Elvan Egypt) in Sadat City - Menoufia Governorate. The study found types of social risks: work pressure, abuse, bullying, and harassment, all of which have different forms. The research also concluded that the awareness of the management of industrial Facilities about the importance of studying social risks is average in terms of participation in

identifying and evaluating social risks, and the weakest form of management awareness was represented by the lack of policies for harassment and bullying. The research presented a future vision for industrial Facilities that are aware of social risk management through an integrated scientific program. Effective risk management includes an effective plant risk management framework, policies and procedures and risk control

Keywords: Social Hazard, Risk management, Occupational health and safety, industrial Facilities.